

تفسير السمرقندي

@ 465 @ وقال آخر .

(تمنى داود الزبور على الرسل %) .

2 ! 2 ! أي في تلاوته ! 2 2 ! يعني يذهب إلى به ويبطله ! 2 2 ! يعني بين إلى عز وجل الناسخ من المنسوخ قال ابن عباس في رواية أبي صالح أتاه الشيطان في صورة جبريل وهو يقرأ سورة ! 2 2 ! [النجم : 1] عند الكعبة حتى انتهى إلى قوله ! 2 2 ! [النجم : 19 - 20] ألقى الشيطان على لسانه تلك الغرائيق العلى منها الشفاعة تترجى فلما سمعه المشركون يقرأ ذلك أعجبهم فلما انتهى إلى آخرها سجد وسجد المسلمون والمشركون معه فلما فأتاه جبريل عليه السلام فقال ما جئتك بهذا فنزل ! 2 2 ! الآية .

وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس نحو هذا قال حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا جعفر بن زيد الطيالسي قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا أبو عاصم عن عمار بن الأسود عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ! 22 ! ثم قال تلك الغرائيق العلى وإن الشفاعة منها تترجى فقال المشركون قد ذكر آلهتنا في أحسن الذكر فنزلت الآية .

وقال مقاتل قرأ النبي صلى الله عليه وسلم والنجم بمكة عند مقام إبراهيم فنفس فقرأ تلك الغرائيق العلى فلما فرغ من السورة سجد وسجد من خلفه فنزل ! 2 2 ! وقال قتادة لما ألقى الشيطان ما ألقى قال المشركون قد ذكر الله آلهتنا بخير ففرحوا بذلك فذلك قوله ! 2 .

روى أسباط عن السدي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأ سورة النجم فلما انتهى إلى قوله ! 2 2 ! [النجم : 20] فألقى الشيطان على لسانه تلك الغرائيق العلى وإن شفاعتهن لترجى حتى بلغ إلى آخر السورة سجد وسجد أصحابه وسجد المشركون لذكره آلهتهم فلما رفع رأسه حملوه وأسندوا به بين قطري مكة حتى إذا جاءه جبريل عليه السلام عرض عليه فقرأ عليه الحرفين فقال جبريل عليه السلام معاذ الله أن أكون أقرأتك هذا واشتد عليه فأنزل الله تعالى لتطيب نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره أن الأنبياء عليهم السلام قبله قد كانوا مثله